الأهرام

المصدر: اخبار اليوم

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

اتفاق واشنطن
اعلان بانتهاء حلم اسرائيل الكبرى

واشنطن - رويتر :

اكدت وكالة « رويتر » للانباء ان توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى فى واشنطن والذى يلزم اسرائيل بالجلاء من مناطق عديدة بالضفة الغربية يعد بمثابة اعلان بموت حلم اسرائيل الكبرى والذى كان يسيطر على السياسة الاسرائيلية طوال جيل كامل .

واشارت الوكالة إلى تصريح مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق عشية انتخابه كاول رئيس وزراء يمينى فى اسرائيل فى مايو ١٩٧٧ عندما قال : « لا توجد اراض محتلة .. هناك اراض محررة » .

واضافت ان رؤساء الوزارات الاسرائيلية المتتالية بذلوا كل ما فى وسعهم لبناء ما كانوا يصفونه باسرائيل الكبرى او ارض اسرائيل التوراتية .

وقالت رويتر ان المستوطنين الاسرائيليين تدفقوا على الضفة الغربية فى اطار هذا الحلم . ورغم ان هذه المستوطنات مازالت موجودة ، فى الوقت الراهن ، فإن حلم او بالاحرى وهم اسرائيل الكبرى قد مات . وتم دفنه رسميا بالاتفاق الذى تم توقيعه فى واشنطن اول امس حيث يقضى هذا الاتفاق بإعادة الكثير من اراضى الضفة الغربية إلى الحكم الفلسطينى الامر الذى يفتح الباب امام ظهور مجلس فلسطينى منتخب فى هذه المناطق .

واشارت الوكالة إلى اعتراف رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين بهذه الحقيقة فى كلمته بعد توقيع الاتفاق حيث قال ان الاسرائيليين ليسوا وحدهم الآن على هذه الارض التى يتقاسمونها مع الفلسطينيين .

وصرح روبرت ساتلوف مدير معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى بأن الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم توقيعه اول امس هو اتفاق بالانسحاب وهو يقر ويعترف أن بعض المدن التى كان يصفها الاسرائيليون بالمدن التوراتية هى مدن فلسطينية، ولذلك فأن هذا الاتفاق يضع نهاية لما يسمى باسرائيل الكبرى .

وعندما عقد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ، بدأت عملية الاستيطان الاسرائيلى تواجه موقفا جديدا رغم ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل فى ذلك الحين اعلن امام مؤتمر السلام بالعاصمة الاسبانية ان اسرائيل لن تترك ابدا الضفة الغربية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية